

المؤتمر التاسع لمعهد دراسات المرأة في جامعة بيرزيت

تحديات نسوية: في مواجهة الاحتواء الاستعماري، النيوليبرالي والأبوية

يطرح هذا المؤتمر تساؤلات حول كيفية مواجهة النضالات النسوية في العالم الثالث والعالم العربي التحديات الاستعمارية، والنيوليبرالية وأنماط ردات الفعل المعاصرة المناهضة للنسوية. حيث يركز المؤتمر على طرح أسئلة عن كيفية مواجهة محاولات توظيف النسوية (بشكلها الليبرالي والمعولم) في خدمة مشاريع تتعارض مع مبادئ النسوية التحررية، والتي تسعى لمحاربة أشكال الهيمنة العرقية، الطبقية والاستعمارية. وبالتالي فإن المؤتمر يبحث في الكيفية التي تمت بها مصادرة أفكار وخطابات النسوية لأهداف الاستغلال الرأسمالي، عدم المساواة، الهيمنة الإمبريالية والسلب الاستعماري. وما ترتب على ذلك من رؤى متواطئة ترى أن الليبرالية الجديدة تعطي مساحة "حرية" للنساء، أو، على الجانب المقابل، أدت إلى ردود فعل رجعية ومناهضة للنسوية باعتبارها تعمل في خدمة الإمبريالية والاستعمار. حيث يكون السؤال المركزي هنا حول إمكانيات تبلور نضال نسوي قادر على أن يصيغ بالفكر والممارسة آليات مواجهة لهذه المشاريع النيوليبرالية المعولمة والاستعمارية.